

الجمعية العامة الدورة التاسعة والستون
البند ١٢٣ (د) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/69/L.14 و Add.1)]

١٣/٦٩ - التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي في منطقة
البحر الأسود

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ٥/٥٤ المؤرخ ٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩ الذي منحت بموجبه منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود مركز المراقب، وإلى قراراتها السابقة المتعلقة بالتعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود، بما في ذلك القرار ١٣/٦٧ المؤرخ ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢،

وإذ تشير أيضا إلى أن من مقاصد الأمم المتحدة التعاون على الصعيد الدولي على حل المشاكل الدولية ذات الطابع الاقتصادي أو الاجتماعي أو الإنساني،

وإذ تشير كذلك إلى مواد ميثاق الأمم المتحدة التي تشجع الاضطلاع في إطار التعاون الإقليمي بأنشطة للنهوض بمقاصد الأمم المتحدة ومبادئها،

وإذ تشير إلى إعلانها المتعلق بتعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والتنظيمات أو الوكالات الإقليمية في مجال صون السلام والأمن الدوليين المؤرخ ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤^(١)،

وإذ تسلّم بأن نشوب أي نزاع أو صراع في المنطقة يعوق التعاون، وإذ تؤكد ضرورة حل ذلك النزاع أو الصراع على أساس قواعد القانون الدولي ومبادئه،

(١) القرار ٥٧/٤٩، المرفق.



واقترانها منها بأن توطيد التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الأخرى يسهم في النهوض بمقاصد الأمم المتحدة ومبادئها،

وإذ تحيط علماً بتقرير الأمين العام المقدم عملاً بالقرار ١٣/٦٧^(٢)،

١ - تشير إلى الإعلان الذي اعتمده رؤساء دول وحكومات الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود في مؤتمر القمة الذي عقدته المنظمة في اسطنبول، تركيا، في ٢٦ حزيران/يونيه ٢٠١٢. بمناسبة الذكرى العشرين لإنشائها؛

٢ - تكرر تأكيد اقتناعها بأن التعاون الاقتصادي المتعدد الأطراف يسهم في تعزيز السلام والاستقرار والأمن. بما يعود بالفائدة على منطقة البحر الأسود الكبرى؛

٣ - ترحب بالتزام الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود بتنفيذ خططها الاقتصادية المعنونة "نحو تعزيز الشراكة المتعلقة بالتعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود"، التي أقرها رؤساء دول وحكومات الدول الأعضاء في المنظمة في مؤتمر القمة الذي عقد بمناسبة الذكرى العشرين لإنشائها، وأعدت فيها الدول الأعضاء تأكيد التزامها بتعزيز الرسالة الاقتصادية للمنظمة وطابعها الذي يميل إلى التركيز على المشاريع؛

٤ - تقدر الأنشطة التي تضطلع بها منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود بهدف تعزيز التعاون الإقليمي في مجالات من قبيل الطاقة، بما في ذلك الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة، والنقل وتجديد المؤسسات والإدارة الرشيدة والتجارة والتنمية الاقتصادية والأعمال المصرفية والتمويل وحماية البيئة والتنمية المستدامة وتنظيم المشاريع والاتصالات والزراعة والصناعة الزراعية والرعاية الصحية والصيدلة والثقافة والتعليم والشباب والرياضة والسياحة والعلم والتكنولوجيا وتبادل البيانات الإحصائية والمعلومات الاقتصادية والتعاون بين السلطات الجمركية ومكافحة الجريمة المنظمة والاتجار غير المشروع بالمخدرات والأسلحة والمواد المشعة وأعمال الإرهاب والهجرة غير القانونية وفي المجالات الأخرى المتصلة بذلك؛

٥ - ترحب بالجهود التي تبذلها منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود لوضع وإنجاز مشاريع إقليمية مشتركة محددة، وبخاصة في مجال النقل مما يسهم في تطوير وصلات النقل الأوروبية الآسيوية، وتشير في هذا الإطار إلى مذكرة التفاهم المتعلقة بتنسيق عملية إنشاء الطريق الرئيسي الدائري في منطقة البحر الأسود، ومذكرة التفاهم

(٢) انظر A/69/228-S/2014/560، الفرع الثاني.

المتعلقة بإنشاء طرق بحرية سريعة في منطقة منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود، اللتين بدأ نفاذهما في أواخر عام ٢٠٠٨؛

٦ - تدعو إلى زيادة التعاون بين المؤسسات المالية الدولية ومنظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود في الاشتراك في تمويل دراسات الجدوى والدراسات السابقة لدراسات الجدوى للمشاريع التي تنفذ في منطقة البحر الأسود الكبرى، عندما يكون من الحكمة من الناحية الاقتصادية القيام بذلك وفي إطار ولاية كل منها؛

٧ - تلاحظ المساهمات التي تقدمها الهيئات المرتبطة بمنظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود، وهي الجمعية البرلمانية ومجلس الأعمال التجارية ومصرف التجارة والتنمية لمنطقة البحر الأسود والمركز الدولي لدراسات البحر الأسود، في تعزيز التعاون الإقليمي المتعدد الأوجه في المنطقة؛

٨ - ترحب بالتزام منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود بتعزيز التعاون الثمر مع الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة، وبخاصة في وضع المشاريع العملية التي تركز على تحقيق النتائج، في المجالات موضع الاهتمام المشترك، على النحو الذي تكرر تأكيده في الإعلان وفي الخطة الاقتصادية الجديدة اللذين تم إقرارهما في مؤتمر القمة الذي عقده المنظمة بمناسبة الذكرى العشرين لإنشائها؛

٩ - ترحب أيضا بازدياد التعاون بين منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي واللجنة الاقتصادية لأوروبا ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة والمنظمة الدولية للهجرة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة السياحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وبعلاقات العمل القائمة بين منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود والبنك الدولي بهدف النهوض بالتنمية المستدامة في منطقة البحر الأسود؛

١٠ - تنوّه باهتمام منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود بالإسهام في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥؛

١١ - ترحب بالجهود المبذولة لزيادة بناء القدرات في الأمانة الدولية الدائمة لمنظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود، عن طريق إنشاء وحدة لإدارة المشاريع من أجل دعم مشاريع التنمية المستدامة في منطقة البحر الأسود، مما يسهم بدوره في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في منطقة البحر الأسود الكبرى؛

- ١٢ - **تلاحظ** استعداد منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود لمواصلة تنفيذ استراتيجيات التنمية المستدامة على أساس علاقة متوازنة ومتسقة بين الاحتياجات الاجتماعية والأنشطة الاقتصادية وحماية البيئة؛
- ١٣ - **تلاحظ أيضا** الجهود التي تبذلها منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود من أجل اتخاذ تدابير لإصلاح البيئة في منطقة البحر الأسود وحمايتها وحفظها، وترحب في هذا الصدد بتعاون المنظمة مع الصندوق العالمي للطبيعة؛
- ١٤ - **تلاحظ كذلك** ازدياد التعاون بين منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، وترحب، في هذا الإطار، بالنتائج الإيجابية التي حققها المشروع المشترك الجاري، الذي بدأ في ١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧، لتعزيز قدرة نظم العدالة الجنائية على التصدي للتجار بالأشخاص في منطقة البحر الأسود؛
- ١٥ - **ترحب** بالتعاون المثمر المتعدد الأوجه بين منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود واللجنة الاقتصادية لأوروبا، وبخاصة في مجال النقل، في إطار اتفاق التعاون المبرم بين المنطمتين في ٢ تموز/يوليه ٢٠٠١؛
- ١٦ - **تشجع** التنفيذ الكامل لاتفاق التعاون بين منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة المؤرخ ٢٠ شباط/فبراير ٢٠٠٢ ولاتفاق العلاقة بين المنظمة ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية المؤرخ ٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧؛
- ١٧ - **تلاحظ** أن منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود أصبحت عضوا في مجموعة أصدقاء تحالف الأمم المتحدة للحضارات في عام ٢٠٠٩ من أجل المساهمة في تحقيق أهداف التحالف عن طريق تشجيع المشاريع الرامية إلى مد الجسور بين مختلف الثقافات والمجتمعات المحلية وتعزيز التبادل والتعاون بين الثقافات، وترحب باعترام أمانتي المنطمتين التوقيع على مذكرة تفاهم بشأن التعاون في المستقبل القريب؛
- ١٨ - **تلاحظ أيضا** إمكانية التعاون بين منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود والاتحاد الأوروبي من أجل تحقيق أهداف المنظمة بما يعود بالنفع على الجانبين؛
- ١٩ - **تلاحظ كذلك** التعاون القائم بين منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود والمنظمات والمبادرات الإقليمية الأخرى؛
- ٢٠ - **تدعو الأمين العام** إلى تعزيز الحوار مع منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود بهدف تشجيع التعاون والتنسيق بين أمانتي المنطمتين؛

٢١ - تدعو الوكالات المتخصصة ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة وبرامجها الأخرى إلى التعاون مع منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود بهدف مواصلة تنفيذ البرامج مع المنظمة والمؤسسات المرتبطة بها تحقيقاً لأهدافها؛

٢٢ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الحادية والسبعين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار؛

٢٣ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الحادية والسبعين البند الفرعي المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود" في إطار البند المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى".

الجلسة العامة ٤٨

١١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤